



# زهود الجوادين

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة. قسم الثقافة والإعلام. ملحق لنشرة منبر الجوادين  
تصدر عن شعبة المراقبة النسوية العدد ٧ السنة الأولى جمادى الآخرة ١٤٣٠ هـ



رَقِيَّتْ مُحَمَّدًا مَّا رَقَا  
لِلدَّاءِ غَيْرَ الْبُضْعِ الزَّهْرَاءِ



## أم المفاخر كلها

### كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على من أرسله الله بالحق هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً سيد الأنام محمد وعلى آله الطيبين الأشراف وعترة الأخيار وعلى كل من سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين، سبب إلى الجنة)

نحن نؤمن أن التعليم في مرحلة الطفولة هو الخطوة الأولى لبناء أسس للعلم والمعرفة والتفكير والإبداع، ونؤمن أن المدرسة هي المسؤولية الأولى بعد البيت والأسرة عن إعداد الطفل والاهتمام به وتثقيفه وتعليمه كما ونؤمن بجسامة المسؤولية في أداء رسالتنا التربوية تجاه أبنائنا، لذا يجب أن نعمل بعزم وإرادة في بناء شخصية الطفل وتنمية ملكاته الروحية والعقلية تنمية تتلاءم والمستقبل الذي ينتظره والحياة التي سيحياها في ظل بيئته الإسلامية ولأن الطفل هو محط طموحات أبويه.. وموضع رجاء وطنه، وهو غد الوطن ومستقبله، وجب علينا الاهتمام بتعليمه وتهذيبه وغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفسه، والإيمان بالله في قلبه، وتنمية اتجاهات ايجابية نحو الدين مع توجيهه من الوجهتين العقلية والخلقية بيقظة تامة وعزم صادق ومثابرة جادة لنقدم إليه العلم ممزوجاً بالكرامة ليشب مؤمناً وفيماً قوياً قادراً على إسعاد نفسه وأهله، ومواجهة التحديات بثقة راسخة وإرادة قوية ليصبح لبننة صلبة في بناء النفس والوطن.

وقد أجاد الشاعر حينما قال:

العلم يرفع بيتاً لا عماد له

والجهل يهدم بيت العز والشرف

أم البنين رقيت مجداً ما رقى

لذراه غير البضعة الزهراء

لبن الوفاء شربته من لبوة

شربت لبان مفاخر الآباء

فسموت مثل الشمس في عليائها

تغني عن التبجيل والإطراء

حتى استقر بك المقام بمربض

ورثوا مفاخر سيد البطحاء

أم البنين، وأي أم أسلمت؟

أبناءها سوح الردى بإباء

فنعمت في الدارين دار كرامت

وجنان خلد، وشحت بثناء

ولأنت أم للمفاخر كلها

وبنو كحقاً خيرة الشهداء

الشاعر علي بن الشيخ عبد الأمير الحيدري



# استفتاءات

## سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

### السيد علي الحسيني السيستاني

## من عقائدنا الرجعة

تذهب الإمامية بما جاء عن أهل البيت إن الله تعالى يعيد قوماً من الأموات إلى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها فيعز فريقياً ويذل فريقياً آخر فتدول دولة الحق وتزهق دولة الباطل وذلك عند قيام مهدي آل محمد عليه السلام .

ولا يرجع إلا من علت درجته في الإيمان أو من بلغ الغاية من الفساد ثم يقتص المؤمن من الظالم، ثم تأتي آجالهم من بعد حتى ينشر الناس وما يستحقونه من الثواب أو العقاب . كما تمنى هؤلاء المرتجعين الذين لم يصلحوا بالارتجاع فنالوا مقت الله أن يخرجوا ثالثاً لعلمهم يصلحون : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ المؤمن ١١/ .

ان القرآن الكريم ذكر الرجعة إلى الدنيا وتواترت بها الأخبار عن بيت العصمة والإمامية بأجمعها عليه إلا قليلون منهم تأولوا ما ورد في الرجعة بأن معناها رجوع الدولة والأمر والنهي إلى آل البيت بظهور الإمام المنتظر من رجوع أعيان الأشخاص وإحياء الموتى وأن القول بالرجعة يعتبر من المستكرات التي يستقبح الاعتقاد بها وانهم يعدونها بمنزلة الكفر والشرك حتى أن المؤلفين منهم في رجال الحديث يعدون الاعتقاد بالرجعة من الطعون في الراوي والشناعات عليه التي تستوجب رفض روايته ..

إن الشيعة الإمامية لا ترى ما يبرر التأويل التي تتخذه الطوائف الإسلامية بان هذا الاعتقاد من أكبر ما تنبذ به الشيعة الإمامية ويشنع به عليهم، إن الاعتقاد بالرجعة لا يחדش في عقيدة التوحيد ولا في عقيدة النبوة بل يؤكد صحة العقيدتين.

إن الرجعة دليل القدرة البالغة لله كالبعث والنشروهي من الأمور الخارقة للعادة التي تصلح أن تكون معجزة لنبينا ﷺ وهي عيناً معجزة إحياء الموتى التي كانت للمسيح ﷺ بل ابلغ لأنها بعد أن يصبح الأموات رميماً ﴿ وَضُرِبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم﴾ يس ٧٨/٧٩ .

إن الذي طعن في الرجعة باعتبار أنها من التناسخ الباطل فإنه لم يفرق بين معنى التناسخ والمعاد الجسماني إن الرجعة من نوع المعاد الجسماني وإن التناسخ هو انتقال الروح من بدن إلى بدن آخر منفصل عن الأول أما المعاد الجسماني فإنه رجوع نفس البدن الأول بمشخصاته النفسية وكذلك الرجعة وإذا كانت الرجعة تناسخاً فإن إحياء الموتى على يد عيسى ﷺ أيضاً تناسخاً وإذا كانت الرجعة تناسخاً كان البعث والمعاد الجسماني تناسخاً .

إن الرجعة هي بعث موقوت في الدنيا وقد ورد في القرآن الكريم وقوع الرجعة لبعض الأموات كمعجزة عيسى ﷺ ﴿ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ آل عمران ٤٩ . والآية: ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ الآية: ﴿ قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ البقرة/ ٢٥٩ فإن المعنى هي الرجوع إلى الدنيا بعد الموت ولعل الآية الكريمة التالية أبلغ وأقوى حجة على هذه العقيدة وهي الآية (٨٣) من سورة النمل: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ فهذه الآية دليل على وجود يوم يبعث فيه قسم من الناس وهذا يدل على أمر واحد وهو أن هذا اليوم هو ليس اليوم الآخر الذي يحشر فيه الناس أجمعين وما هي -أي الآية- إلا دليل على الرجعة.

وعلى كل حال فالرجعة ليست من الأصول التي يجب الاعتقاد بها والنظر فيها إنما اعتقادنا بها تبعاً للأثار الصحيحة الواردة عن آل البيت ﷺ الذين ندين بعصمتهم من الكذب وهي من الأمور الغيبية التي أخبروا عنها ولا يمتنع وقوعها.

المصدر :

العقائد الإمامية المؤلف : العلامة الشيخ محمد رضا المظفر

♦ لو سافر مسافر من بلده بعد اذان الظهر مباشرة من دون ان يصلي ووصل لمقصده بعد الغروب فهل يأثم ؟ وهل يجب عليه قضاء صلاة الظهر ؟

- نعم هو آثم ، بتركه الفريضة في الوقت وعليه قضاؤها .

♦ هل الحبر الجاف حاجب في الوضوء والغسل، او لا فيحق لنا الوضوء عليه؟

- ان لم يكن له جرم حائل صح الوضوء والغسل معه ، واما مع الشك في ذلك ، فلا بد من ازالته .

♦ من تبرع بتربية طفلة فكبرت عنده حتى بلغت مبلغ النساء ، فهل يجب عليها الحجاب منه؟ وهل يجب عليه عدم النظر لشعرها ، وعدم لمس جسمها ؟

- نعم يجب كل ذلك ، فشأنها معه شأن سائر الاجانب

♦ هل يجوز لبس المرأة للبنطلون والخروج به في الشوارع والاسواق؟

- لا يجوز اذا كان مجسماً لمفاتن بدنها ، او موجبا لاثارة الفتنة غالباً .

♦ هل يجوز للنساء مشاهدة اجساد الرجال الذين يخلعون ثيابهم اثناء العزاء ؟

- الاحوط وجوباً الترك .

♦ هل لبس المرأة خاتم الزينة او السوار او القلادة بقصد التجميل حلال او حرام ؟

- حلال ويجب سترها عن الاجانب باستثناء الخاتم والسوار مع الأمن من الوقوع في الحرام . و عدم كون ابدائهما بداعي ايقاع النظر المحرم عليها .

♦ اعتاد العدد الغفير من المسلمات المحجبات على كشف ذقونهن وشئ مما تحت الذقن وستر الرقبة فهل يجوز لهن ذلك ؟ وما هو حد الوجه الذي يجوز كشفه ، وهل منه الاذنان ؟

- الوجه لايشمل الاذنين فيجب سترهما واما المقدار الذي يرى من الذقن وما تحته عند الاختمار على الوجه المتعارف فيلحقه حكم الوجه .

♦ هل يجوز للرجل لبس الشورت امام زوجة الأخ وهل يجوز لها أن تكشف عن شعرها أمامه وهل يجوز لها كشف ظاهر قدميها؟

- زوجة الاخ ليست من المحارم فلا بد من ملاحظة كل الاحكام .

♦ ماهي حدود الحجاب الشرعي؟

- الواجب على المرأة ان تستر كل جسمها عن الاجنبي الا الوجه والكفين من دون تزيين ويجب ان لا يعد اللباس من الزينة وان لا يبرز مفاتن المرأة .



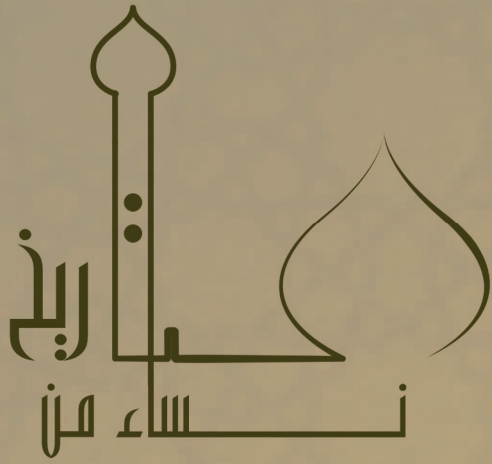
# الشرع وعمل المرأة داخل البيت

من الطبيعي أن نشير إلى أن الإسلام فتح للمرأة آفاقاً واسعة لتأكيد حقوقها، بشكل لم تؤكده أية جماعة من الناس، أو أي مجتمع من المجتمعات، أو أية شريعة من الشرائع. فالمرأة في الإسلام ليست ربة بيت بالمعنى الإلزامي لربة البيت، لأن الإسلام لم يكلفها بأي شأن من شؤون البيت، بل أن الرجل مكلف بأن يقدم لها كل متطلبات حياتها الضرورية والكمالية من جهده. وقد بلغ الإسلام في هذا المجال حداً كبيراً، بحيث جعل إرضاع ولدها غير ملزم لها. ومن الطبيعي أن تكون التربية في المجالات الأخرى غير ملزمة لها في أي جانب. وقد اعتبر الإسلام عمل المرأة في البيت من الأعمال التي تستحق عليها الأجر، حتى الإرضاع ولو طلبت أجراً على إرضاع ولدها فعلى الزوج أن يدفع هذا الأجر لها. فإذا كان الإسلام يعتبر عمل المرأة في البيت عملاً مستقلاً لا يحق للزوج أن يستثمره بعيداً عن إرادتها. وأن لها أن تطلب أجراً على هذا العمل، فكيف لو كلفها الزوج بأن تعمل في المحل أو في المزرعة أو في غيرهما؟ إن لها أن تطلب أجراً على ذلك لأنه أمر يبتعد حتى عن أعمال البيت.

إن الإسلام لا يريد، في هذا التشريع، أن يوحي للمرأة بأن تكون عنصراً سلبياً في الحياة الزوجية أمام مسؤولياتها في هذه الحياة. ولا يريد لها أن تكون شخصية مادية تجارية في نظرتها إلى عملها في داخل البيت الزوجي. ولكن الإسلام أمام التاريخ الطويل الذي كان يستعبد المرأة، ويجعلها قطعة من قطع الأثاث تورث كما يورث الأثاث وتستخدم كما يستخدم العبيد، بحيث لا يعترف هذا التاريخ بإنسانيتها ولا بشخصيتها، سواء أكانت ابنة أم أختاً أم زوجة أم أمماً.

إن الإسلام أراد أن يلغي معنى العبودية الذي طرحه التاريخ الجاهلي في رؤيته للمرأة، ليضع مكانه معنى حرية الإرادة في العمل، بحيث أن المرأة تدخل إلى الحياة الزوجية نتيجة تعاقد ينطلق من إرادتها، ومن إرادة الزوج في إنشاء هذه العلاقة التي تجعلهما محكومين بضوابط معينة في ما يشرعه الله لهذه الضوابط.

إن الله أراد للمرأة أن تشعر بأنها حرة في ممارسة هذه الأعمال وعدم ممارستها، وأن يشعر الزوج بأن لا سلطة على زوجته في هذه الأمور، ما لم يشترط عليها ذلك صراحة ضمن العقد. وبذلك فإن المرأة عندما تتحرك في داخل حياتها الزوجية فإنها تنطلق من موقع روحية العطاء والإخلاص للحياة الزوجية وتأكيد معنى المودة والرحمة والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى. وفي هذا المجال، اعتبر تشريع الإسلام عمل المرأة في بيتها جهداً يحسن مستوى الحياة الزوجية، ويرفع مستوى علاقتها بزوجها، وذلك لأنه اعتبر عمل المرأة في البيت جهاداً بدلاً من أن يحولها إلى إنسانة لا تملك شيئاً من حريتها وإرادتها.



## حكيمة بنت الامام الكاظم

عامة جلييلة راوية للحديث وهي من ربات العبادة والصلاح شهدت ولادة الامام التاسع الجواد عليه السلام وعاشت طويلاً. ذكرها الشيخ محمد هادي الاميني في كتابه فاطمة بنت الامام الكاظم عليه السلام قائلاً: ان التاريخ لم يذكر لنا عن حياتها واعقابها شيئاً وكانت صاحبة النفوذ والعقل ومطاعة عند العترة الطاهرة وسيدات اهل البيت عليه السلام.

قالت لما حضرت ولادة الخيزران ام ابي جعفر الجواد عليه السلام: دعاني الرضا عليه السلام فقال: (يا حكيمة احضري ولادتها وادخلي واياها والقابلة بيتاً) ووضع لنا مصباحا واغلق الباب علينا فلما اخذها الطلق طفئ المصباح وبين يديها طشت فاغتمت بطفي المصباح فبينما نحن كذلك اذ بدر ابو جعفر في الطشت واذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى اضاء البيت فابصرنا. فأخذته فوضعت في حجري ونزعت عنه ذلك الغشاء فجاء الرضا عليه السلام ففتح الباب وقد فرغنا من امره فاخذه فوضعه في المهد وقال: (يا حكيمة لزمي مهده)

قالت: فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره الى السماء ثم قال: (اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله) فقامت ذمراً فأتيت ابا الحسن عليه السلام فقلت له قد سمعت عجبا من هذا الصبي فقال: ماذا؟ فاخبرته الخبر

فقال: (يا حكيمة ما ترون من عجائبه اكثر) وفي جبال بطريق بهبهان مزار ينسب اليها يزوره المترددون من الشيعة.

## أمينة بنت الامام الكاظم

من ربات العبادة والصلاح والزهد والتقوى كانت من طبقة الاشراف.

حكى خادم روضتها انه كان يسمع عندها قراءة القرآن في الليل وينسب اليها المشهد المعروف باسمها بمصر (بالقرافة الصغرى).

وروي سادن روضتها ان رجلاً جاء بعشرين رطلاً من الزيت وعاهد الخادم ان يوقدها في ليلة واحدة فجعله الخادم في القناديل فلم يوقد منه شيء فتعجب الخادم من ذلك ورأها في المنام فقالت له: يا فقيه ردّ عليه زيتته واسأله من اين اكتسبه فإننا لا نقبل الا الطيب فلما اصبح جاء الى الرجل الذي اعطاه الزيت وقال له: خذ زيتك

فقال: لم آخذه؟ فقال: انه لم يوقد منه شيئاً ورأيتها في المنام فقالت: لا تقبل الا الطيب فقال صدقت السيدة..

المصدر:

من اعلام النساء / أم علي مشكور



## أم البنين.. فاطمة بنت حزام عليها السلام

ولما دخل بها الإمام علي عليه السلام وجدها امرأة ذات عقل وأيمان وأدب، ورأى فيها ما أسره من الحسن والجَمال والهيبة والكمال، وقد استضاءت بأنواره وربت في روضة أزهاره، وتأدبت بأدبه وتخلقت بأخلاقه.

وفاء أم البنين..

عندما سمعت صوت الناعي بين السماء والأرض هاتفاً: (تهدمت والله أركان الهدى... قتل علي المرتضى)، اهترت وصرخت:- (يا وارث الأنبياء، ويا سيد الأوصياء، ويا أمام الدين، ويا خير الساجدين، ويا مولى الموحدين..، يا علي، يا أمير المؤمنين)، حتى أغمي عليها، وعند استشهاده عليه السلام، بقيت عليها السلام في ألم وحزن مستمر، ولم تتزوج بعده أبداً، بالرغم من أن أشرف وفرسان العرب قد تقدموا إليها، فإمتعت وروت لهن حديثاً عن علي عليه السلام:- (أن أزواج النبي والوصي لا يتزوجن بعده...).

وقد أولدت أم البنين منه أربعة من البنين هم (العباس، عبد الله، وجعفر، وعثمان)، وسماه علي عليه السلام بعثمان لحبه للصحابي الجليل عثمان بن مضعون، ومن وفائها، حيث كانت تقدم أبناء الزهراء عليها السلام على أبنائها، وهي التي علمتهم أنه لا سواء بينكم وبين الحسنين عليهما السلام، فموتوا دونهم، وسلموا أمركم لأمرهم.

أم البنين إلى الخلود..

تزف أم البنين عليها السلام أولادها الأربعة إلى أعراس المنية، وهي تعلم أنهم سيسبحون كالأقمار في غدیر الدماء، وتودع الحسين وأخته زينب التي قدمتهما على نفسها وأولادها إمتثالاً لأمر الله:- (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، وتتعامل أم البنين عليها السلام مع الحسين باعتباره إمام الأمة، وعندما هجروا المدينة إلى كربلاء، سرحت قلبها معهم وبقيت ترفرف بروحها على ساحة المعركة، وتتقصى أخبارهم ولما طرق سماعها غياب الأحبة إلى جنة المأوى مع سيدهم الحسين عليه السلام، ورأت بعينها رجوع بنات الرسالة إلى مدينة جدهم بلا حمى ولا حمي، ضجت بالبكاء والنحيب، وسمعت الناعي ينعي الحسين عليه السلام، ويقول: (يا أهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فأدمعي مدرار).

فتلك المصائب والمحن والخطوب إعتلت أم البنين بفقدتها ريحانة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وإمامها وإفتقاد أبنائها الأربعة وجل بني هاشم، فأخذت تندب ليها نهارها مع شريكاتها زينب الكبرى، حتى فارقت روحها الطاهرة في الثالث عشر من جمادي الآخرة سنة ٦٤هـ، ودفنت في بقيع الغرقد قرب أئمة البقيع عليهم السلام.

استمرت حياة (أم البنين) فاطمة بنت حزام الكلايية على نهج الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والإمام الأعظم علي عليه السلام، وسلكت طريق الهداية ودرج الإنارة، وحفلت حياتها بأنواع الجهاد والصبر والتضحية في طاعة الله وولاء أهل البيت عليهم السلام، حتى ضربت أروع الأمثلة للمرأة الصالحة، وقدمت أروع قداستها المثالية عندما ضحت بفلذات أكبادها على مذبح الحق والعز والشموخ من أجل نصرة إمام التضحية والوفاء الحسين عليه السلام لتتال رضا الله ورضا نبيه وأهل بيته، وتكون مبيضة الوجه يوم القيامة عند فاطمة الزهراء، وأضحى اسمها (أم البنين) مقروناً باسم الحسين وثورته عليه السلام، فكتب لها الخلود وجعلت باباً من أبواب رحمة الله، ما قصدها أحد إلا ونال قصده وما توجه بها (إلى الله صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أعطى سؤلته.

ولادتها

ولدت أم البنين عليها السلام في السنة الخامسة من الهجرة من أكرم أبوين في الحسب والنسب وفي الشجاعة والسماحة والحكمة والكرامة وترعرعت في بيت أبيها حيث اقتبست أوسمة الشرف والعز وقد سماها والداها ب (فاطمة) تيمناً باسم فاطمة الزهراء عليها السلام، فهي من خيرة القبائل من بني عامر بن صعصعة من هوازن فكان لها حظ وافر في العلم والمعرفة والشعر والأدب.

إلتام الجوهرتين

بعد وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام، أراد أمير المؤمنين عليه السلام أن يتزوج امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب من ذوي البيوت والنسب والحسب والشجاعة.. لكي يصيب ولداً منها يكون شجاعاً وعضداً لنصر ولده الحسين عليه السلام ويواسيه يوم طف كربلاء، فأشار أخوه عقيل بن أبي طالب عليه السلام إلى بيت العز والشرف والرفعة فاطمة بنت حزام بن خالد الكلايية فخطبها عقيل إلى أخيه علي عليه السلام، وقبل ليلة من خطبتها رأت أم البنين عليها السلام في منامها، ثلاثة نجوم زاهرة وقعت في حجرها يتقدمهم قمر منير يتلألأ نوراً يغشي الأبصار، وإذا بهاتف قد هتف بها، وسمعت صوتاً من دون أن ترى شخصاً وهو يقول:

بشراك فاطمة بالسادة الغرر

ثلاثة أنجم والزاهر القمر

أبوهم سيد في الخلق قاطبة

بعد الرسول كذا قد جاء في الخبر

فلما جاء عقيل لخطبتها من أبيها أقبل حزام على ابنته يهنئها ويشركها في فرحته وقال:

يهنيك فاطمة بالفارس البطل

نعم القرين أمير المؤمنين علي

من للأنام إمام حجة وولي

للمؤمنين أمير والغدير جلي





## أسباب الكذب عند الأطفال وآثاره



يتصرف بغرابة في البيت وفي المدرسة. أما إذا استمرت هذه الممارسات عنده بعد هذا العمر، فيتوجب على الأهل التدخل لمعرفة السبب الحقيقي وراء هذه التخيلات: فإذا كان الوالدان بعيدين عاطفياً عن ابنهما ولا يظهران الحنان والمحبة التي يحتاجها، فقد يخترع الطفل عائلة محبة عطوفة سخية بالتعبير العاطفي تجاهه.. وإذا كان الوالدان متسلطين ويعاقبانه بشدة، فقد يلجأ الولد إلى اختراع أخ أو رفيق شرير ليلومه على كل التصرفات السيئة التي قام بها أو قد يفكر بالقيام بها.

والخلاص من الكذب يكون بتوفير بيئة صالحة تحترم الصدق ويفي أفرادها بوعودهم قولاً وعملاً عندها ينشأ الطفل صادقاً في أقواله وأعماله، هذا إذا ما توافرت له عوامل تحقيق حاجاته النفسية من اطمئنان وتقدير وعطف وشعور بالنجاح. ولا يلجأ الطفل حينئذ إلى التعويض عن النقص أو التغليب ضد القسوة والانتقام أو غير ذلك من أنواع الكذب التي يتخذها صوراً مناسبة للتعبير عن ذاته.

إن الطفل في المرحلة الأولى من عمره قد يمارس الكذب، بأن يختلق قصصاً لا وجود لها، كأنه يتحدث لأقرانه عن شراء أمه لفستان جميل، أو شراء أبيه لسيارة فاخرة، أو يتحدث لأمه عن الحيوان الجميل الذي رافقه في الطريق. كما أن هناك نوعاً آخر من الكذب وهو إخفاء الحقيقة عن الآخرين، مثل ادعاء الطفل أن صديقه قد كسر الزجاجاة، أو نكرانه لضرب أخته، وكل هذه الأنواع من الكذب ليس من الطبيعي وجودها عند الأطفال، لأن الصدق غريزة تولد معه، ولا يندفع إلى الكذب إلا لوجود عارض يبدد غريزة الصدق عنده.

ويمكن إيجاز أسباب الكذب عند الأطفال بما يأتي:

أولاً: جلب الانتباه:

حين تسمع الأم طفلها في المرحلة الأولى من عمره يتحدث لها عن أمور لا واقع لها، فإن سببه يرجع إلى حرصه في أن يحتل موقعاً خاصاً عند والديه اللذين لا يصغيان إليه حين يتحدث إليهما كالكبار.

فهو لا يفهم أن حديثه تافه لا معنى له، وكذلك حين يتحدث للآخرين عن قضايا لا وجود لها فهو بهذه الطريقة أيضاً يحاول أن يجد عندهم مكاناً لشخصيته بعد أن تجاهله الأبوان في الأسرة.

ثانياً: تعرضه للعقوبة:

حين تسأل الأم طفلها الصغير عن حاجة قد تهشمت أو أذى أصاب أخاه أو علة اتساخ ملابسه، فلا يقول الحقيقة، ويدعي ببراءته من هذه الأفعال، في حين أن نفسه تنزع لقول الصدق، ولكن خوفه من تعرضه للعقوبة تجعله ينكر الحقيقة، وهكذا كلما يزيد الوالدين في جدتهما وصراמתهما كلما ازداد الكذب تجذراً في نفسه.

الكذب صفة لا يمكن إنكارها حتى في الأطفال وإن كانت طبيعية في صغار السن نتيجة الغموض القائم في ذهنه وعدم التمييز بين الحقيقة والخيال. وفي كيفية تطور الكذب عند الطفل يقول الخبراء: في عمر ثلاث أو أربع سنوات، يكتشف الولد أن هناك خياراً جديداً في الحياة، وهو أنه يستطيع أن لا يقول كل شيء! بعدها يكتشف أنه بإمكانه أن يقول أشياء غير موجودة (مثل اختراع القصة). إن الانتقال من الاكتشاف الأول إلى الاكتشاف الثاني مرتبط بشكل وثيق جداً بتطور النطق، فالكذب عند الطفل هو تأكيد له أن عالمه الخيالي الداخلي يبقى له هو وملكه الشخصي، من هنا تأتي رغبته بأن لا يقول كل شيء وأن يخفي بعض الأشياء عن الآخرين. وبما أن الطفل في هذه المرحلة، لا يملك القدرة الذهنية لتمييز العالم الحقيقي من العالم الخيالي، آخذين بعين الاعتبار النمط السريع لتطور النطق المرافق لهذه المرحلة، نفهم لماذا يستمتع الطفل باختراع وتأليف القصص أمام الآخرين.

لكن في عمر الست والسبع سنوات، يبدأ الولد بالتمييز بوضوح بين الصح والخطأ في محيطه، وهذا أمر طبيعي في مجرى التطور الأخلاقي عند الإنسان، ففي مثل هذا العمر تترسخ الأخلاق والقيم الاجتماعية الصالحة بشكل وطيد، وهكذا يتعلم الطفل من ناحية أن قول الحقيقة شيء مرغوب فيه اجتماعياً، ومن ناحية أخرى يتعلم أن الكذب قد يساعده في الدفاع عن نفسه في ظروف معينة.

على كل حال سواء أكان الكذب وظيفياً وهو الشبيه بكذب الكبار، لكسب امتياز معين أو منفعة معينة، أم كان الكذب تعويضياً بأن يعطي صورة ذاتية أفضل بالنسبة للطفل فهو حتى عمر الست سنوات، لا يقلق طالما كان الولد سعيداً في أسرته، واجتماعياً لديه أصدقاء، ولا



ثالثاً

: واقع الوالدين:

إن الطفل في سنواته الأولى يتخذ من والديه مثلاً أعلى له في السلوك، وحين يسمع أمه تنكر لأبيه خروجها من المنزل في وقت اصطحابته معها لزيارة الجيران، أو يجد أباه يحترم رئيس عمله ويقدره إذا رآه، ثم يلعبه ويسببه بعد غيابه، إن أمثال هذه السلوكيات وغيرها تجعل الطفل يستخدم الأسلوب نفسه الذي وجد أبويه عليه.

ما هي آثار الكذب؟

إن وقاية الطفل من مرض الكذب أمر ضروري، لأن الكذب يختلف عن غيره من الأمراض التي تُصيب النفس، لأنه يفقد صاحبه المناعة من كل الأمراض، وممارسة جميع الأعمال القبيحة، تماماً مثل مرض فقدان المناعة (الإيدز)، الذي يكون صاحبه معرضاً للإصابة بجميع الأمراض الجسدية.

وقد جاء في النصوص الشريفة قول الإمام العسكري (عليه السلام): (جُعِلَتِ الْخَبَائِثُ فِي بَيْتٍ وَجُعِلَ مِفْتَاحُهُ الْكُذِبُ)، وينبغي عدم التساهل في نوعية الكذب البسيط منه والكبير، لأن آثاره على النفس وفقدان مناعتها واحدة.

فالطفل حين يتحدث عن الفستان الجميل الذي اشتريته أمه - ولا دافع لهذا الأمر في البيت - ولم يحرك هذا النوع من الكذب والديه لإصلاح أسلوب تعاملهما معه حتى يجنبوه من الكذب، فإنهم بذلك يمارسون جريمة لا تغتفر بحق الأبناء، أليست جريمة أن يقدم الوالد فيروس مرض فقدان المناعة (الإيدز) لطفله، والكذب أخطر على الإنسان من الإيدز.



## الشيكولاتة.. و الشعور بالسعادة و الراحة

يؤدي إلى إدمانها فيفتقد الجسم إذا حرم منها ويعاني من الإحساس بالرتابة والاكثاب.. لذلك فإن النصيحة التي يقدمها استشاري التغذية تتلخص في تناول قطعة صغيرة منها بشرط أن يتم تناولها ببطء للاستمتاع بمذاقها الطيب أولاً ولمنح مراكز الإحساس بالشبع الموجودة على طرف اللسان فرصة الاكتفاء بهذا القدر القليل لرفع مستوى هرمون السيروتونين في المخ. وينصح الاستشاري من يرغب في تناول الشيكولاتة أثناء الرجيم بتناول قطع صغيرة من الأنواع الخالية من السكر.

ونشير في النهاية إلى حقيقة علمية مهمة تؤكد أن الحلوى أو الشيكولاتة وحدهما لا يكفيان لرفع الروح المعنوية.. إذ يجب أن يصاحب ذلك ممارسة الرياضة لمدة ٣٠ دقيقة يومياً لأنها تساعد الجسم على إفراز هرمونات طبيعية تخلصه من الإحساس بالألم والتعب والتوتر وتضبط المزاج.

تشعر الكثيرات بعد تناول وجبة الإفطار بالرغبة في تناول قطعة حلوى أو شيكولاتة حيث يعقبه على الفور إحساس بالهدوء والسعادة الداخلية..

وفتقدن هذا الإحساس تماماً إذا اضطرن إلى إتباع نظام غذائي بهدف التخسيس.. ويتساءلن عن السر في قطعة الشيكولاتة وعن إمكانية تناولها أثناء الرجيم.. أجاب على هذا السؤال استشاري التغذية والسمنة وعلاج الآلام قائلاً: إن سر الإحساس بالانتعاش والابتهاج الذي تبعته الشيكولاتة في النفس يرجع إلى مادة الكافيين التي تعتبر منشطاً فعالاً للجهاز العصبي وعاملاً مهماً يخلصه من التعب والإجهاد فيتولد على الفور إحساس بالراحة والهدوء والسعادة..

كما يتوافر في الشيكولاتة نسبة من السكر تعمل على رفع معدل هورمون السيروتونين وهو الهرمون المسؤول عن المزاج.. ولكن كما يقول المثل أوله حلو وآخره مر بمعنى أن تناول هذه النوعيات من الحلوى

## (التسلية) بالأكل... أخطر ما يهددك

إذ كنت ممن يفضلن التسلية بين الوجبات وأمام التلفاز ، فيمكنك استبدال الشيكولاتة أو الشيبسي أو المقرمشات بالموز حيث تحتوي ثمرة الموز المتوسطة على ١١٠ سعرات حرارية و ٤ جرامات من الألياف وكمية كبيرة من البوتاسيوم وهو يساعد على تنظيم الدورة الدموية و ضغط الدم و يمنع الأصابة بالجلطات.

الشيكولاتة من أكثر ما يسبب مشكلة في الوزن لذلك احتفظي بقطعة و قسميها إلى قطع صغيرة و أستمتعي بقطعة بعد الأخرى على فترات و ليس تباعاً..

هامبورجر الدجاج أفضل لأنه أقل في نسبة الدهون إذا كنت من هواة الهامبورجر.

احتفظي بعصائر في (ترمس) حتى تلجأ إليها بدلاً من التوقف أمام المحلات أو في محطات البنزين لشراء العصائر المحفوظة أو الشيبسي

إذ كنت ممن يفضلن التسلية بين الوجبات وأمام التلفاز ، فيمكنك استبدال الشيكولاتة أو الشيبسي أو المقرمشات بالموز حيث تحتوي ثمرة الموز المتوسطة على ١١٠ سعرات حرارية و ٤ جرامات من الألياف وكمية كبيرة من البوتاسيوم وهو يساعد على تنظيم الدورة الدموية و ضغط الدم و يمنع الأصابة بالجلطات.

إذ كنت ممن عشاق (الاذرة المحمص) أثناء مشاهدة التلفاز أو السينما فيمكنك استبدال الأذرة العادية المحمص بالسمن أو الزيت الذي يحتوي على عدد كبير من السعرات الحرارية. الأذرة الخالية من الدسم الذي يمكنك عمله في الميكروويف دون أية إضافات.

إذ كنت تتسلى بالسندوتشات أو المسليات أثناء قراءة الكتب أعلمی

## كيف تحسني معاملة

### حماتك؟

تراثنا العربي الأدبي والفني مليء بقصص ساخرة عن الحماية تصورنا في صورة العدو اللدود لزوجتنا ابنتها، التي تشتعل غيبتها لترك ابنتها، لها وزهايه للاقتران بأخرى، وهذا اعتقاد خاطئ. شائع عند الكثير من أسرنا العربية، خاصة في أذهان الفتيات المقبلات على الزواج، لدرجة تتسبب فيها زوجة الابن أن حماتها هي أم أولاً وأخيراً، وأنه أقصى أمانها أن ترى ابنتها سعيداً مع زوجته في أسرة هادئة مستقرة، فلا تحسن التعامل معها بالشكل الذي يساعد على استقرار الأسرة وسعادة جميع الأطراف. ونحن هنا نقدم لك عزيزتي الزوجة مجموعة من النصائح التي تساعدك على حسن معاملة حماتك:

◆ قربيك منها واهتمامك بها وحرصك على مشاعرها سيقرب المسافات كثيراً بينكما، فأحرص على هذا، وهي ستبدلك الشعور نفسه بل وستحرص على أن تكوني سعيدة مع زوجك.

◆ احرص على أن تكوني خير مساعدة ومعاونة لحماتك دون أن تطلب منك لأن ذلك يشعرها بمساندتك لها وهو ما سيجعلها تتعاون معك خاصة في حل أي مشكلة تكونين طرفاً فيها.

◆ اعلمي على مدح أي عمل تقوم به فهذا جزء كبير من أسلوب التقرب إليها وحبها لك.

◆ أشعريها بأهمية وجودها في الجلسات العائلية وذلك بتأييد آرائها وكذلك محاولة استشارتها خاصة أمام الناس فإن ذلك يجعلها تهتم بك أكثر مما تتصورين. ويجعلها تستشعر درجة اعتزازك بها وتقديرك لرايتها وحكمتها.

◆ تجنبني الاصطدام بحماتك في أي موقف حتى ولو كان لا يعجبك لأن ذلك سيجعلك تخسرين خطة التقرب منها مما سيكون لها الأثر السلبي على حياتك مع زوجك، لأن من الطبيعي أن ينحاز الزوج لجانب أمه حتى لو لم تكن محقة.

◆ احرص على أن تكوني خير مستمعة لحماتك مما سيترتب عليه شعورها باحترامك لها فتبادر باحترامك وتلبية رغباتك.

◆ حاولي أن تمدحي صفات زوجك وطباعه الجميلة خاصة التربوية منها، ودائماً ارجعي هذه الصفات التي يتحلى بها زوجك إليها وطريقة تربيته له ونجاحها في ذلك، وأكدتي دائماً أنها سبب سعادتك فقد أهدت زوجاً صالحاً يحسن معاملتك ويهتم بشؤونك.

◆ تذكري حماتك في المناسبات الخاصة وقومي بجلب الهدايا لها حتى تنعكس الصورة تماماً ويحل على بيتك الهدوء والسكينة، فحماتك أم وإنسانة تغضب وترضى، تقرح وتحزن وليست بالضرورة مصدر إزعاج.

◆ يجب عليك أن تحبي حماتك فعلاً من قلبك واتخذي الموضوع بمنتهى البساطة، وعاملها كما تعاملين أمك هذا بالإضافة إلى إتباع سلوكيات الذوق واللباقة معها.

◆ لا تبخلي بالمساعدة إذا كان في إمكانك خاصة في أعمال المنزل، وحاولي أن تشعري حماتك وابنتها أنك بالفعل فرد من العائلة يستطيعون الاعتماد عليه ولا تتسبب في تعرضي خدماتك من حين لآخر. واعلمي أن كل الحموات تقدر هذه التصرفات بل وتمدحها أمام قريباتها وأسرتها أيضاً.

◆ احرص على أن تكوني لبقة واتبعي آداب الحديث فإياك أن تقاطعيها في حديث لها مهما كان الأمر حتى ولو احتدت عليك بعض الشيء بل دعها تكمل للنهية وأفتعها بعد ذلك بوجهة نظرك السليمة. وفي النهاية ضع في اعتبارك أن برك لحماتك من طاعتك لزوجك وحبك له، وأنت مأجورة بإذن الله على حسن معاملة أهل زوجك بشكل عام، لأن هذا يسعد زوجك ويرضيه عنك ويجعل حياتك أكثر سعادة بالتالي، ويرضي الله عنك.



## قسم السيطرة والأمن.. لقاء



الاسبوعية مع مسؤولية الشعبة ومع مسؤول القسم وتذليل جميع المشاكل التي تحدث خلال الاسبوع والاستفادة من الآراء والمقترحات لتطوير مستوى الأداء.

هل تجدون ان اقامة الدورات التثقيفية تسهم في رفع قدرات المنتسبات العاملات في العتبة الكاظمية؟

نعم ان اقامة الدورات هذه لها اهمية في رفع قدرات المنتسبات العاملات في العتبة وفعلا ان هذه الدورات تقام اسبوعيا بالاضافة الى دورات الحاسوب.

هل تعقدون اجتماعات منتظمة مع الكادر النسوي لتقييم العمل والانجازات ومعالجة بعض السلبيات ان وجدت؟

نعم هناك اجتماعات للعاملات في الشعبة مع السيد الامين العام للعتبة من ناحية ومن ناحية اخرى مع مسؤول القسم ومع مسؤولية الشعبة

كيف تجدون تعاون بقية الاقسام مع قسمكم والكادر النسوي؟

التعاون موجود مع جميع الاقسام لان قسم السيطرة والأمن يكون ارتباطه مع جميع الاقسام خدمة للصالح العام

كيف تجدون تعاون مجلس الادارة مع قسمكم؟

تعاون مجلس الادارة وخاصة السيد الامين الحاج فاضل الانباري تعاون جيد ومثمر وتوفير جميع الاحتياجات التي يحتاجها قسم السيطرة والأمن ...

واخيرا تقدمنا بالشكر الجزيل لمسؤول قسم السيطرة والأمن لتعاونه معنا لإجراء هذا اللقاء.

يعتبر قسم السيطرة والأمن من الاقسام المهمة في العتبة وبهذا فقد توجهت نشرة (زهور الجوازين) لالقاء الضوء على هذا القسم والشعب المرتبطة به.

استقبلنا مسؤول القسم الحاج علي السلامي مشكوراً وأبدى استعداده للتعاون مع (زهور الجوازين) لاجراء هذا اللقاء.

وكان السؤال الاول:

ما المهام والواجبات المناطة بقسم السيطرة والأمن؟

من واجبات قسم السيطرة والأمن، المحافظة على أمن وسلامة الزائرين والوافدين الى العتبة المقدسة والحفاظ على ممتلكاتهم من السرقة والضياع ومن ضعاف النفوس وكذلك استلام (الموبايل) والاسلحة والاطعمة والكاميرات والعباب الاطفال وايداعها في الامانات وكذلك رصد حالات التحرش اللااخلاقية والقيام بنصح اصحاب هذه الحالات وارشادهم الى الطريق السليم والتخلي باخلاق اهل البيت (عليه السلام) وتوجيه النساء بلبس الحجاب الكامل وعدم وضع المكياج اثناء الدخول لاداء مراسيم الزيارة.

### نشاطات شعبة الرقابة النسوية

استقبلت شعبة الرقابة النسوية وعلى مدار الاسبوع الماضية الوفد النسوي القادم من العتبة العباسية المقدسة وقد تحول الوفد في العتبة وشاهد الاعمار الموجود وبعدها كان لهم لقاء مع السيد الامين العام وقد تحدث للوفد وبين أهمية المرأة وعملها في العتبة وبعدها وزع الهدايا للوفد

أنهت شعبة الرقابة المرحلة الاولى من دروس التقوية (محو الامية) الخاصة لبعض المنتسبات وذلك باكمال القراءة الخلدونية وقد تميزت المنتسبات بدرجات جيدة تبشر بالخير لاقامة المرحلة الثانية وهي القراءة للصف الثاني الابتدائي

بعد موافقة السيد الامين العام المحترم ولغرض تطوير العمل قامت شعبة الرقابة النسوية بزيارات دورية للعتبات المقدسة في العراق لغرض تبادل الافكار والتعاون بين العتبات المقدسة

يجري في كل شهر تكريم للمنتسبات المتميزات بالعمل وذلك تشجيعاً من الأمانة العامة للبحث على العمل الجيد وحب روح المنافسة

تقيم شعبة الرقابة النسوية مسابقات في العلوم الإسلامية كافة وكانت المسابقة الأولى قد أجرتها ووزعت الجوائز على ضوء القرعة للفائزات وكانت الجوائز عبارة عن مجموعة من الكتب

كان لشعبه الرقابة شرف المساهمة في مداوي جرحى الانفجار الذي حدث في الكاظمية في باب المراد وسوق الدروازه.

